

تفسير غريب القرآن

- [50] ما أمروا به، و * (عدوان) * (1) تعد وظلم، وقوله: * (فلا عدوان إلا على الظالمين) * (2) أي فلا جزاء ظلم ظالم إلا على الظالمين، و * (عاد) * (3) في قوله: * (غير باغ ولا عاد) * (4) أي لا يعدوا شعبه، وعن ابن عرفة: غير متعمد ما حد له * (فأولئك هم العادون) * (5) أي هم الكاملون في العدوان، والمتناهون فيه، وقوله: * (إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم) * (6) أي سبب إلى معاصي الله، و * (بالعدوة) * (7) بكسر العين وضمها شاطئ الوادي، و * (الدنيا) * (8) و * (القصوى) * (9) تأنيث الأدنى والاقصى. (عرا) * (اعتريك بعض الهتنا بسوء) * (10) قصدك بسوء من عراه يعروه إذا أصابه، و * (بالعراء) * (11) فضاء اليتوارى فيه بشجر ولا غيره، ويقال: العراء: وجه الأرض، و * (بالعروة الوثقى) * (12) بالعقل الوثيق، وهي ستورة للمتمسك المحق من النظر الصحيح والرأي القويم. (عزا) * (عن اليمين وعن الشمال عزين) * (13) جماعات متفرقين فرقة فرقة، جمع عزة، وأصلها عزوة لأن كل فرقة تعزى إلى غير ما تعزى إليه الأخرى، وكانوا يحدقون بالنبي صلى الله عليه وآله يستمعون إلى كلامه ويستنهضون، ويقولون: إن دخل هؤلاء الجنة كما يقول محمد دخلناها قبلهم. (عشا) * (بالعشي والأبكار) * (14) العشي من بعد زوال الشمس إلى غروبها. وصلاة العشاء: صلاة الظهر والعصر، أو الغروب إلى ذهاب صدر الليل * (ومن يعش غروبها: 1 - البقرة: 193، القصص: 28. 2 - الأعراف: 162. 3، 4 - الأنعام: 145، سبق تفسيرها أيضا صفحة 11. 5 - المؤمنون: 7، المعارج: 31. 6 - التغابن: 14. 7، 8، 9 - الأنفال: 42. 10 - هود: 54. 11 - الصافات: 145، القلم: 49. 12 - البقرة: 256، لقمان: 22. 13 - المعارج: 37. 14 - آل عمران: 41، المؤمن: 55. (*))